

شرح الكافي {}887{} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. بعثه الله سبحانه وتعالى بالحق بنى اليه الساعة - [00:00:02](#)

ونذيرا وصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن اتبع واقتفى اثرهم وصار في منهجهم الى يوم الدين اما بعد يكره المؤلف رحمه الله تعالى وتكلمنا عنه في درس ليلة البارحة هو ما يجوز القسم به. وعرفت - [00:00:22](#)

ان الحليف لا يكون الا باسم من اسماء الله تعالى او صفة من صفاته. ورأينا ان المؤلف كغيره قسم الاقسام الى اقسام ثلاثة منها ما لا يسمى به الا الله سبحانه وتعالى اي - [00:00:51](#)

يطلق على غيري كلفظ الجلالة والرحمن. ومنها ما يطلق عليه سبحانه ويطلق على غيره ولكن انطلاقه عليه سبحانه وتعالى اظهر ولكن اذا اضيف تعيين ان يكون لله كرب فيقال رب العالمين وكذلك ايضا - [00:01:11](#)

الخالق الرازق اذا وظيفت الى شيء وكذا خالق السماوات رازق العباد فحينئذ يصبح انه لله تعالى. والقسم الثالث ما يكون ما يكون اطلاقه غير واضح غير متعين او غير ذلك - [00:01:36](#)

وهذا يحدده ما يحصل فيه من قرائن. وعرفنا ايضا كذلك ان الصفات منها ما هي صفات ذاتية اي متعلقة بذات الله سبحانه وتعالى وهي صفة العظمة. وكذلك ايضا العزة والجلالة وكذلك ايضا - [00:01:56](#)

الكبرياء ومنها اي من تلك الصفات الصفات الخبرية التي عبر عنها المؤلف بقوله حقيقية وهناك الصفات فعلية كصفة النزول والمجي ونحوها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم - [00:02:16](#)

وصلى الله وسلم على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. قال المصنف رحمه الله تعالى وغفر الله له ولشيخنا ونفعنا الله بعلومهما. قال كتاب الايمان قال فصل وان اقسام بحق الله كان يمينا - [00:02:39](#)

ان اقسام بحق الله يكون يمينا. هذه مسألة خلاف بين العلماء يعني ان يقسم بحق الله سبحانه فنجد ان الامام احمد رحمه الله تعالى كما سمعتم قال يكون يمينا ومعه الامام مالك والشافعي الا ان الشافعي رحمه الله تعالى قيد ذلك بان ينوي وانتم ربما لاحظتم - [00:02:59](#)

الامام الشافعي له منهج فيما يتعلق بالامور غير الظاهرة المحتملة لا بد من ان تكون النية مصاحبة لها لابد من ذلك. هذه قاعدة عامة عنده. اذا حق الله سبحانه وتعالى اذا - [00:03:29](#)

اقسم به كان موجبا للكفارة ان لم يبر بيمينه. اما الامام ابو حنيفة فيقول لا يوجب كفارة لماذا؟ قال لانه ليس صفة من صفات الله تعالى. لان حق الله معناه مفروضاته وما يجب منه - [00:03:49](#)

من طاعته هذا هو قوله. ولكن الحقيقة انه قسى وانه يوجب الكفارة اذا لم يبر لذلك كالشيء ولذلك جاء في الحديث حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - [00:04:09](#)

قال وان اقسام بحق الله كان يمينا لانه اذا اقترن به عرف الاستعمال باليمين انصرف الى ما يستحقه لنفسه من العظمة والكبرياء فاشبه قدرة الله. يقول يعني اذا اضيف الى اسم من اسماء الله لفظ الجلالة حق - [00:04:29](#)

كان متضمن للعظمة والكبرياء وغيرها فيكون وصفا لله سبحانه وتعالى. نعم قال وان قال لعمره الله كان يمينا. ان قال لعمره الله هل هذه كلمة لعمر الله؟ فرق بين ان تقول لعمره وبين ان تقول لعمر الله. لان هنا اضيفت الى الله - [00:04:49](#)

الى الله سبحانه وتعالى. قد ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال لعمره الهك. وكرر ذلك وثبت ذلك في الحديث الصحيح.

وجاء ايضا في حديث الافك الذي تعرفونه الطويل - [00:05:16](#)

في قصة الذين خاضوا في الافك وفي مقدمة رأس النفاق عبدالله ابن سلول فان اسيد ابن قال لسعد وعباد رئيسهم لعمر الله لنقتله. يعني بعد ان نزلت براءة عائشة والذين يرمون المحصنات الى اخره لما ثبتت براءة عائشة بنزول الايات التي ذكرها الله تعالى في -

[00:05:35](#)

في سورة النور قام اسيد ابن حظير فقال لسعد ابن عباد لعمر الله لنقتله لعمر الله لا نقتل اذا هذا فيه دليل وفي القرآن لعمره انهم

في سكرتهم يعمهون قال رحمه الله تعالى وان قال لعمره الله كان يمينا - [00:06:05](#)

لانه اقسام بصفة من صفات الله فهي امر الله ليست صفة ولكن عمر الله ما معناها البقاء. يعني يقصد هي اصلا عمرو وعمر. كلها واحد.

يعني عمرو وعمر. لكن القصب اختص بكلمة - [00:06:30](#)

عمرو مفتوحة العين فيقال له عمرو ولا يقال له عمر اذا هذه يقسم بها. المؤلف رحمه الله تعالى ذكر ان هذه يقسم بها وقد اوردنا الدالة

على ذلك وسيرد من السنة والمؤلف سيذكر الآية ايضا التي اشرنا اليها. اذا لعمره - [00:06:50](#)

تعيد العبارة مرة. قال وان قال لعمره الله كان يمينا لانه اقسام بصفة من صفات الله فهو كالحال. اذا كلمة عم هذه ليست صفة من صفات

الله لكن ما معنى عمرو - [00:07:15](#)

البقاء والدوام ومن صفات الله سبحانه وتعالى صفة الدوام وصفة البقر هو سبحانه وتعالى دائم وابق لا يزول. اذا يقصد المؤلف ما

يترتب على ذلك او معناها وايضا يكفي في ذلك ان الرسول عليه الصلاة والسلام اقسام بها وقال لعمره الهك وايضا في الحديث

الصحيح - [00:07:29](#)

الذي قال فيه السيد ابن فضيل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع يا عمر الله لنقتله قال فهو كالحالف ببقاء الله. رأيتم فهو

كالحالف ببقاء الله ودوامه سبحانه وتعالى - [00:07:57](#)

قال ويقال العمر والعمر واحد فهو قسم ببقاء الله. لكن هذا عمرو اختصت بالقسم اما عمر فلا يدخل في القصر وقد ثبت لها عرف

الاستعمال. وقد اوردنا حديثين يعني عرف الاستعمال يقصد هنا العرف الشرعي - [00:08:14](#)

لان العرف هنا في الاقسام قد يكون شرعيا وربما يكون لغويا وربما يكون عرفا ما يتعارف عليه الناس ما يعتادونه والقصد هنا عرف

الاستعمال انما هو الدليل قال وقد ثبت لها عرف الاستعمال قال الله تعالى لعمره انهم لفي سكرتهم يعمنون. وقال - [00:08:35](#)

نابضة هلال عمرو الذي يعني الآية في القرآن ليست دليلا قطعيا على انه يقسم بها لان الله كما رأيتم اقسام مخلوقاته وان هناك من

احتج بهذا وهم الشافعية ولا نقول كل الشافعية بعضهم على اساس ان الحلف بغير الله يجوز - [00:09:03](#)

ان الله حلف بالمخلوقات وبيننا الفرق بين ذلك ان الله سبحانه وتعالى يقسم بها لعظمتها وانها من اعظم المخلوقات والله تعالى له ان

يقسم بما شاء. اما المخلوق فليس له ان يحلف الا بالله سبحانه وتعالى - [00:09:23](#)

قال وقال النابغة فلا لعمره الذي يعني النابغة الذبياني الشاعر المعروف. فلا لعمره الذي قد زرته حججا على الانصاب من جسدي.

الحجج هو جمع حجة. وليس المقصودون هو يطلق لا شك على الحجة يطلق اطلاقا اوليا - [00:09:43](#)

التي هي الحجة التي هي فرض من فروض الاسلام. لكن القصد هنا انما هو الدهر والسنون. يعني انه يزوره سنينا ومهريق يعني ما

ذبح على الاصنام من دمي كما تعلمون. فان المشركين كانوا ماذا يريقون الدماء ويتقربون بها - [00:10:03](#)

الاصنام لانهم يتخذون الهة بينه الهة بينهم وبين الله سبحانه وتعالى افرايتم اللات والعزى ومن الثالثة الاخرى نعم عمره انهم لفي

سكرتهم يعمهون. لا هو الله سبحانه وتعالى اطلقها. ليس معنى هذا انه اقسام. يعني هو المراد هي - [00:10:23](#)

لا يفسروا على انه قسم بدوام الرسول وبقائه وليس المراد بقائه كذا لا هو بقاء رسالته ماذا قال وان قال وايم الله وايمون الله فهو ايم الله وايمن الله. ايم واضحة لكن عين - [00:10:49](#)

هل هي هكذا وردت؟ العلماء اختلفوا في اشتقاقها. فمنهم من قال ايم هي هكذا على الاصل اين؟ وايم الله هي اصلها هكذا اين؟ وبعضهم قال لا هي دخل فيها الحذف والتبديل والتغيير. واصلها - [00:11:11](#)

اما ان يقال بان اي من اي ممن يقال اي جمع يمين فتكون اين جمع يمين. او ان تكون دخلها التغيير والتبديل واصلها ايم جمع يمين ثم حذفت منها النون وهذه الالف - [00:11:31](#)

والتي فيها ليست الف قطع وانما هي الف وصل مع انك تقول وايم الله فتنتطقها همزة وصل. الذي يهم انه يقسم به. والرسول صلى الله عليه وسلم اعرف انا انه اقسام بها في موضعين. جاء في صحيح البخاري ومسلم - [00:11:51](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال وايم الذي نفسي بيده. اذا هذا واحد والحديث المتفق عليه الاخر وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها او لقطع محمد يدها. نعم. اذا هذا ذهب - [00:12:11](#)

شرعا قال وان قال وايم الله وايم الله هو ايم جمع يمين. نعم وايمن الله فهو يمين كما ذكرنا في الذي قبله قال رحمه الله وان حلف بالقرآن كما قلت لكم له دليل المؤلف ما ورد الادلة لان المؤلف لا يستقصي - [00:12:32](#)

اذا الرسول صلى الله عليه واقسم بذلك فقال وايم الله كما ثبت في عدة احاديث. اذكر منها الان اثنين كما ذكرت قال وان حلف بالقرآن او او بكلام الله فهو يمين منعقدة - [00:12:57](#)

بقية العبارات لان كلام الله صفة من صفاته طيب اذا كان قد يسأل سائل فيقول اذا كان الكلام صفة من صفات الله تعالى والمؤلف من اهل السنة يعتقد ذلك فلماذا يفرد - [00:13:17](#)

لان القرآن هو كلام الله وهو سبق ان تكلم عن صفات الله سبحانه وتعالى. وانه يقسم بها لماذا اورده. لان ان القرآن مختلف فيه. فانتم تعلمون الجهمية وكثير من الفرق حتى المعتزلة يقولون الكلام هو معنى - [00:13:35](#)

قائم في نفس الله تعالى وهذه الاصوات والحروف انما يعبر بها. اذا هو كلام مخلوق. شف هم يتدرجون ليصلوا الى انهما مخلوق. فيقولون كلام الله هو المعنى القائم في نفسه - [00:13:55](#)

سبحانه وتعالى. واما الحروف والاصوات فهذه انما هي يعبر عن الكلام النفسي اذا يقولون القرآن كلام النفس. ولذلك يقولون ماذا؟ الكلام النفسي وانما جعل يا الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا. اذا هذا هو منهجهم ولذلك المؤلف رحمه الله تعالى - [00:14:16](#)

فجاء بها متعمدا فذكر انه يقسم بالقرآن ثم بين السبب لان القرآن كلام الله واذا كان كلاما لله تعالى فواصفة من صفاته. والله سبحانه وتعالى تكلم به. الله تعالى تكلم بالقرآن - [00:14:46](#)

كما ثبت في الاحاديث الصحيحة. نعم قال رحمه الله تعالى وان حلف بالقرآن او بكلام الله فهو يمين منعقدة لان كلام الله يعني النص قال والقرآن او قال وكلام الله فهذا كله يمين. لان القرآن هو شيء جزء من كلام الله سبحانه وتعالى - [00:15:06](#)

نعم. قال لان كلام الله صفة من صفاته والقرآن هو كلام الله قال رحمه الله وان حلف بسورة منه فهو فهي يمين. طيب اذا حلف بسورة وهذا معروف الله تعالى تحدى العرب بماذا؟ بان يأتوا بمثل القرآن فعجزوا وان يأتوا بسورة كل ذلك - [00:15:31](#)

اتحداه كل لو اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولا يأتون بسورة منه. كل ذلك تحدى الله تعالى اذا اذا اقسام بسورة من القرآن - [00:15:58](#)

فهل يكون حالفا بالله تعالى؟ الجواب نعم لانها شيء من كلام الله جزء من كلام الله سبحانه وتعالى فهو ينطبق عليه انه حلف بكلام الله سبحانه وتعالى وهو صفة من صفاته سبحانه وتعالى - [00:16:12](#)

لكن لو حلف بآية ايضا هل له ان يحلف بآية؟ ايضا كذلك لكن كلمة آية لابد ان يحدده. لان الآية ايها الاخوة تطلق على امرين تطلق على علامة يعني آية الشيء علاماته وتطلق على الآية التي هي آية من كتاب الله. فاذا قصد بيمينه ماذا الآية التي - [00:16:32](#)

فيها من القرآن؟ قال نعم ولكن لو قصد بالاية من الايات الكونية كالشمس والقمر والنجوم والبحار والانهار فهذا لا يجوز لانه يكون حلف بماذا بمخلوق من مخلوقات الله فلا يجوز ان يحلف بالشمس ولا بالقمر كما مر بنا في - [00:16:57](#) البارح ولا بنبي ولا بملك ولا بعظيم ولا بغير هؤلاء. اذا اذا حلف باية وقصد الاية من ويمينه قد بر بها لانه حلف بكلام الله سبحانه وتعالى. وان قصد بالاية الكونية كالشمس والقمر - [00:17:17](#)

وغيرها فهذا لا يجوز. لانه حلف بمخلوق من مخلوقات الله والحلف بمخلوق لا يجوز. لا يجوز ان يقال ومحمد عبد الله وغير ذلك نعم لا يذكر السورة لا هو الاولى ان يقول سورة البقرة. ولو قال والبقرة فكانت لانه جاء ذكرها في الاحاديث ايضا دون ذكر سورة - [00:17:38](#)

اه المصحف سيأتي الكلام عنه وليس كذلك جئنا قلنا المصحف لا اله ذكرته؟ لا لا. هم. قال وان حلف بسورة منه فهي ثمين لانها من القرآن وكذلك ان حلف بالمصحف وكذلك حلف باية وايات من القرآن فكذلك من القرآن. كذلك المصحف المصحف - [00:18:10](#) ايها الاخوة يطلق يطلق ماذا؟ ينصرف الى ذهننا جميعا هو القرآن الذي هو كلام الله. وليس المراد بالمصحف هو تلك الاوراق والحبر والكتابة التي فيه لا. المراد بالمصحف هنا هو كلام الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:18:35](#) قال وكذلك ان حلف بالمصحف لان القرآن فيه قال الله تعالى انه لقرآن كريم في كتاب والكتاب المكنون هو المصحف. نعم. قال رحمه الله وان حلف بعهد الله او ميثاق - [00:18:53](#)

او امانته فهو يمين. ان حلف بعهد الله. اولا انا اذكر لكم قصة عائشة رضي الله تعالى عنها حلفت بعهد الله حلفت بالعهد يمكن بعضكم يذكر قصتها مع عبد الله ابن الزبير ابن اخته اسماء - [00:19:13](#) وكانت تحب كثيرا فحصل خلاف في امر فاقسمت الا تكلمها. يعني حلفت عهدا او عاهدت الله تعالى الا تكلمه وتألمت لذلك. وهو ايضا تعلم لذلك. وبذل من المسائل حتى احتجيل فادخل عليها - [00:19:31](#)

فكلمته فارادت ان تكفر عن يمينها فكفرت بعق اربعين رقبة ولا يلزمها عتق اربعين رقبة لكنها ايضا بالغت في ذلك الامر قرينة الى الله تعالى. وكانت تبكي عندما احلفت او عاهدت الله تعالى الا تكلمه. اذا العهد هو الحلف بعهد الله سبحانه وتعالى او بمثال - [00:19:51](#) يا اخي او بعزته او غير ذلك فهذا يعتبر يميننا صحيحا قال وان حلف بعهد الله او ميثاقه او امانته فهو يمين لانه يحتمل كلام الله الذي امرنا اولا تعود الشافعي لابد من التقييد بالنية ومالك مع احمد وابو حنيفة لا يرى القسم في ذلك لانه لا يرى انها - [00:20:19](#) نعم قال وان حلف بعهد الله او ميثاق او امانتي فهو يمين لانه يحتمل كلام الله الذي امرنا به عهد الله الله نص عليه في القرآن ووافوا بالعهد ان العهد كان مسئولا الى غير ذلك من الايات وميثاقه الذي وافقكم به. وفي حديث خطبة الرسول عليه الصلاة - [00:20:46](#) السلام في حجة الوداع عندما اوصى بالنساء خيرا قال اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الا. نعم قال كقوله تعالى الم اعهد اليكم؟ يعني ضرب مثالا يا علي والامثلة كثيرة بالنسبة لذكر العهد وان الله تعالى امر ووصى بالوفاء بعهده. وعهده هو ما بينه سبحانه - [00:21:09](#)

سبحانه وتعالى من الكلام قال وقرين. اعد الاية مرة اخرى. قال لانه يحتمل كلام الله الذي امرنا به ونهانا. في قوله تعالى الم اعهد اليكم بقية الاية يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان. اذا هذا كلام - [00:21:39](#) اذا هذا العهد معناه انه من كلام الله سبحانه وتعالى. فالمؤلف ما جاء بمحل الشاهد قال وقرينة الاستعمال صارفة اليه قال رحمه الله وان قال والعهد والميثاق والامانة ونوى ذلك كان يميننا. يعني لما يقول عهد - [00:21:58](#)

الله امانة الله ميثاق الله فهذا لا شك بانه يمين لكن لما يقول والعهد والميثاق هذا يرجع الى نيته فان قصد العهد يعني عهد الله فله ذلك قال وان قال والعهد والميثاق والامانة ونوى ذلك كان يميننا. وان اطلق ففيه روايتان - [00:22:22](#) احدهما يكون يميننا كذلك ولان اللام ان كانت للتعريف صرفته الى عهد الله وميثاقه يعني مراد المؤلف التي هي اللام التي تدخل على العهد والميثاق هي لا تخلو من واحدا من امرين. اما ان تكون للعهد. واذا كانت للعهد فالمعهود ما هو اليمين بالله انتهى - [00:22:46](#) واما ان تكون للاستغراق ومما تستغرقه اليمين بالله فكذلك قال ولان اللام ان كانت للتعريف صرفته الى عهد الله وميثاقه وان كانت

للاستغراق دخل ذلك فيه قال رحمه الله والثانية لا كفارة فيه. لانه يحتمل غير ما تجب به الكفارة - [00:23:11](#)

قال المصنف رحمه الله يعني هذه الرواية وانه لا كفارة فيه هذا هو مذهب مالك والشافعي ايضا. هذه النسبة للرواية الاخرى بالنسبة للمسألة الثانية لا عهد الله اي والعهد ونحوه - [00:23:40](#)

قال رحمه الله تعالى فصل وحروف القسم ثلاثة. الان المؤلف رحمه الله تعالى يريد ان يبين لنا هل حروف معينة؟ وهل هذه الحروف الحروف تتفاوت من حيث الاستعمال اما كثرة او مما - [00:23:56](#)

ايتصل بها من غيرها بعضها مثلا يتصل بفعل القسم كلبه اقسام بالله وبعضها يكون ايضا يتصل بالاسم يقسم بالاسم الظاهر وكذلك المظمر ولذلك البات اختص عن غيرها. لكن اكثر ما يقسم به هي الواو. يعني الذي يوافق يكون - [00:24:18](#)

ودائم في الغالب مع القسم هو الواو. حرف الواو. ولذلك تقول والله وبالله ونحو ذلك. ايضا الحرف الثالث التاء. اذا القسم له حروف. لا شك الذي درس النحو عرف ذلك - [00:24:43](#)

لان هذه يذكرها علماء النحو حروف القصر اذا حروف القسم ثلاثة هل لها زيادة؟ فيه خلاف الهاء هاء. كما في قصة ابي بكر الهمزة الله قصة ماذا الرسول عليه الصلاة والسلام عندما جاءه ركان وقال انه طلق زوجته فاستحلفها الرسول عليه الصلاة - [00:25:01](#)

والسلام قال له الله ما عرفت الا واحدة؟ قال الله ما اردت الله ما اردت الا يا واحدة قال وحروف القسم ثلاثة الباء وهي الاصل تدخل على المؤلف اجمل. الباء اولها الباء وهي العصر. لماذا؟ لانه متوسع فيها. لانها تتميز - [00:25:26](#)

المزايا اول هذه المزايا انها تدخل على حرف القسم فتقول اقسام بالله يعني حرف القسم يتصل بها فتقول اقسام بالله ما تقول اقسام تالله ولا اقسام والله لا تقل اقسام بالله - [00:25:53](#)

احلف بالله. اذا هي يتصل بها فعل القسم هذا الاول. الثاني انها تأتي مع الاسم الضار فتقول بالله اذا فقل اقسام بالله فهنا اتصلت بالاسم الظاهر وهو لفظ الجلالة. وتتصل بالاسم - [00:26:11](#)

تقول اقسام به سبحانه وتعالى او اقسام به ربي. فالظهير يعود ماذا؟ الى الله سبحانه وتعالى اذا اولها هي الباء وهي وان لم تكن اكثرها استهمانا لكنها اكثرها امانة فيما يتعلق بالاحكام. وهي تدخل على الفعل او تتصل به وتدخل على الاسم الظاهر والمظمر - [00:26:35](#)

ويقسم بها هذه هي ولذلك سماها العلماء اصلا نعم قال وهي الاصل تدخل على المظهر والمظمر قال والواو وهي بدل منها. والواو وهي بدل منها يعني تأتي بعدها في المراقبة - [00:27:05](#)

لان الاصل هي الباء لانه يتوسع فيها كما سمعتم. ولانها تدخل على الاسماء المظهرة والمظمرة فهي تتميز بمزايا لا توجد في غيرها ثم يليها بعد ذلك الواو وكأن الواو بدل عنها او متفرعة عنها - [00:27:25](#)

قال والواو وهي بدل منها تدخل على المظهر تدخل على المظهر وتقول والله ما تقول وبه لانه ما هو الذي وبه اذا لان لماذا لا تدخل المظمر؟ لانه لا يتصل بها الفعل - [00:27:45](#)

قال والتاء وهي بدل من الواو. والتاء وهي بدل عن الواو. يعني تأتي في المرتبة الثالثة اقول تالله لقد اه كما جاء في القرآن الكريم تالله لقد اترك الله علينا. فالله تفتأ تذكر - [00:28:05](#)

يوسف كما في قصة يعقوب. اذا كذلك ايضا هي حرف من حروف القسم نعم قال والتاء وهي بدل من الواو وتدخل على اسم الله تعالى وحده. يعني اسم الله ما هو اذا اقصد الافضل - [00:28:25](#)

تالله لاكيدين اصنع وتالله لاكيدين اصنامكم. تالله لقد اترك الله علينا. اذا ان تدخل على غيره الذي درس الالفية يجد ان ابن مالك رحمه الله تعالى ذكرها لانه ذكر والله - [00:28:45](#)

ربي في اخر بيت من ابياته. ولذلك يقولون ترد تربني هل ربي لكن هذا نادر جدا وقد تكلم عنها بعض العلماء كابن تيمية وغيره لكن المشهورة انها تدخل على لفظ الجلالة لكن قالوا في اللغة لكن استعمالها اي استعمال ادخالها على رب نادر - [00:29:05](#)

وقليلة جدا. اذا لها خصائص انها لا تدخل الا على اسم الله سبحانه وتعالى يعني ما تقول فالرحمن كالعزيز لكن تقول تالله قال فبايها اقسام كان قسما صحيحا فاذا اقسام الانسان بالباء يعني اذا ادخلها على القسم او التاء او - [00:29:29](#)

واو يقول قسمه صحيحا ولا خلاف في ذلك بين العلماء فكلهم متفقون على تلك الحروف الثلاثة قال وان اقسام بغير حرف فقال والله لاقومن. وان اقسام بغير حرف يعني جاء بالهاء - [00:29:56](#)

همزة الممدودة. فقال الله لافعلن كذا. والله لتصدقن. الله لاصلي والله لا اسافرن يعني جاء بهمزة اين الواو؟ لا توجد اين التاء لا توجد؟ اين البالة توجد هل هذا صحيح؟ الجواب نعم. لان الرسول صلى الله عليه وسلم نطق بذلك عندما سأل ماذا عبد الله -

[00:30:18](#)

ابن مسعود انتم تعلمون ان ابا جهل هناك بينه وبين ماذا؟ عبد الله بن مسعود ما بينهم لانه كان ممن يؤذي عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه في الجاهلية. وانه قتل ابو - [00:30:48](#)

ما ابو لهب اقصد وانه قتل فان الرسول عليه الصلاة والسلام لما قتله ماذا؟ ابن الجموح اثنان واختلف ايها واعطاهم الرسول صلى الله عليه وسلم سلبا ولم يعطي عبد الله ابن مسعود فانه جاء الى رسول الله فقال اني قتلته - [00:31:07](#)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله انك قتلته قال الله اني قتلته يعني سأله الله بقوله الله؟ فقال الله؟ رد بقوله اذا تستعمل وكذلك في قصة ركانة لما طلق - [00:31:27](#)

زوجته ثلاثا استحلفه الرسول هذه مسألة تعلمون فيها خلاف شهير بين العلماء قضية الطلاق بلفظ واحد هل يعتبر ثلاثا او تكون واحدة؟ وهل هناك فرق بين ان تكون الثلاث المتفرق - [00:31:47](#)

في التي تكون في مجلس واحد يلقيها واحدة واحدة كالتى تكون في هذه من المسائل الكبرى التي هي محل خلاف بين العلماء المهم انه جاء الى رسول الله يطلب منه ان يعيد اليه زوجته - [00:32:05](#)

استحلفه عليه الصلاة والسلام لانه قال انا ما اردت الا واحدة فقال الله ما اردت الا واحدة؟ قال الله ما اردت الا واحدة قال وان اقسام بغير حرف فقال الله لاقومن ان قال - [00:32:22](#)

انتبه. نعم. هنا ذكر بالنصب او الجر. نعم. المشهورة الجر يعني نعم. فقال الله. نعم لا هو الجر الفك يصح لكن المشهور الكسر. ما الذي يعتبر لحن الظم لو قال الله يكون لاحد - [00:32:45](#)

ولذلك هم جاءوا بالرأي المشهور يعني او الصحيح انكسر عندك. يعني هذا النسخة حقيقة من اضبط النسخ. لان الذي تولاهما متخصص في اللغة العربية رحمه الله وتوفي وان اقسام بغير حرف فقال الله اقومن بالنصب او الجر كان صحيحا. لانه لغة صحيحة. لانه لغة صحيحة وقد - [00:33:05](#)

بها عليه الصلاة والسلام وقد ورد به عرف الاستعمال في الشرع. وقد اوردنا ذلك. نعم. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لركانة نضمن له الفتح قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لركانة ابن عبد يزيد الله ما اردت الا واحدة - [00:33:28](#)

قال الله ما اردت الا واحدة وهذا فيه دليل وليس محل بحث ان المفتي اذا جاء اليه المستفتي فانه يتأثر يوثق منه يتوثق منه ويأخذ بجميع باطراف ما يتعلق بالقضية. بعض الناس يأتيك ويحاول ان يطلب الفتوى - [00:33:59](#)

على عجل فلا يعطيك تصورا دقيقا عن المسألة. تريد ان تقول له يجوز. فالمفتي من شأنه ان يستفصل وان سبعين حتى يكون حكمه مبنيا على امر قطعه قال رحمه الله تعالى - [00:34:19](#)

قال ان قال وان قال الله بالرفع لاقومن ونوى اليمين كان يمينا مع لحنه. هذا مثل اللحن في القراءة. يعني لو لحن ببعضها الفاظ الفاتحة التي لا تغير يعني لا تقلبوا - [00:34:38](#)

مثلا فانه يعني قالوا يجوز ذلك مع انه يوصف بانه قد لحن قال وان لم يرد ايها الاخوة عيب. ولذلك الخطيب اذا وقف يخاطب الناس والمعلم اذا بدأ يلحن في لغته فهذا عيب - [00:34:57](#)

لانه ينبغي ان تكون اللغة سليمة. نعم. قال وان لم يرد اليمين لم يكن يمينا. لانه لم يأتي بالموضوع ولا قصده قال رحمه الله وقال ابو الخطاب رحمه الله يكون يمينا - [00:35:16](#)

الا ان يكون من اهل العربية اه الا ان يكون من العربية فاهل الاعرابي اذا قالها ما يقصد اليمين لانه لا يقع في ذلك لكن اهل العربية

فيما مضى وليس اهل العربية في وقتنا الان. فنحن نقرأ العربية ونحفظ الالفية وشروحها ومع ذلك نلحن - [00:35:34](#)

نعم. قال وان قال كثيرا ما كنت اكرر قراءة هذه الكتب. كتب العلماء السابقين هذه لا تجد فيها لحن يعني هو الكتب التي تجد فيها اللحن الغزالي مع غزارة علمه. وانه من عباقرة هذه الامة وجهابذتهم كانت فيه لحنة - [00:35:54](#)

يعني متعثر بالعجمة. اما عامة العلماء الكبار كابن قدامة وابن تيمية ومن قبلهم والنووي وغيره لا تجد لحنا في كتبهم قال رحمه الله وان قال لاه الله ونوى اليمين كان يمينا. طيب اذا جاءنا - [00:36:15](#)

حمزة وهي ليست من الحروف الثلاثة والان جاءنا بالهاء الممدودة وهي ليست من الحروف ايضا الثلاثة. فهل القسم بها ثابت يتجاوبوا نعم لان ابا بكر رضي الله تعالى عنه اقسم ماذا؟ بها والرسول صلى الله عليه وسلم موجود فلم ينكر عليه فاقره على ذلك - [00:36:36](#)

اصراره عليه الصلاة والسلام دليل على صحة ذلك. وتعلمون هذا مر بنا عندما كنا ندرس الغنائم تعلمون ان ابا قتادة رضي الله تعالى عنه كان من شجعان الصحابة وانه كان يفري اعداءه فريا. وانه في معركة حنين قتل عددا. وان احد الصحابة اخذ سلبهم -

[00:36:57](#)

فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو انه قتل كذا واخذ السلف فقام الرجل فقال انا يا رسول ولعلك يا رسول الله ترظي على النصف يعني تعطيه فقام ابو بكر - [00:37:23](#)

متعثرا قال يأتي رجل يعتمد الى اسد من اسد الله يقتل الكفار دفاعا عن الله ورسوله ثم ماذا يأخذ سلبه؟ لا الله نعم قال رحمه الله

تعالى وان قال لا الله ونوى اليمين كان يمينا - [00:37:36](#)

لان ابا بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه قال في سلف قتيل ابي قتادة رضي الله عنه وارضاه لان ابا بكر الصديق رضي الله عنه

طيب لان ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. نعم. لماذا؟ لانها دخلت عليه ال. نعم. نعم - [00:38:01](#)

لان ابا بكر طيب. نعم. لان ابا بكر الصديق لا لا هنا مضاعفة نعم لان ابا بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه قال في سلمي قتيل ابي

قتادة رضي الله عنه لاه الله اذا - [00:38:33](#)

اذا لا يعتمد الى اسد من لا لا يعتمد. اذا لا يعتمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله فيعطيك سلبه. يعني ابو قتادة قتل اثنين او اكثر. لا

اذكر الان بين الاثنين والثلاثة - [00:38:51](#)

انشغل بقتل فجاء اخر فاخذ يجمع الغنائم السلف. والرسول عليه الصلاة والسلام قال من قتل قتيلا فله سلب فهذا اخذ السلف وانتهى

ها هو سكت فجاء ابو قتادة الى رسول الله يشكو بانه قتل كذا وكذا وانه اخذ السلام. والصحابة تعلمون تعودوا على الصدق فقام

الرجل فقال - [00:39:11](#)

انا يا رسول الله ولكن ارضي يا رسول الله بالنصف. الرسول كما تعلمون فيه رحمة وشفقة كاد ان ينزل عندنا فقام ابو بكر ما عرف عنه

من اللين والرحمة وقف - [00:39:32](#)

فاقسم هذا اليمين فالرسول صلى الله عليه وسلم قال صدق قال رحمه الله تعالى وان قال اشهد بالله او اقسم بالله او احلف بالله او

اقسمت بالله او شهدت بالله ونوى اليمين او - [00:39:46](#)

اقسم بالله او نحو ذا او عذمت بالله. اذا هذه الالفاظ كما ترى اشهد بالله واقصد هذه لا خلاف بين العلماء فيها بانها قسوة الله تعالى

يقول والذين يرمون المحصنات - [00:40:07](#)

ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة. والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفس فشهادة احدهم اربع شهادات

بالله. وقال سبحانه وتعالى بالنسبة للمتلاعنين انه كما في قصة المتلاعنين انه يحلف - [00:40:21](#)

اشهد بالله اني لمن الصادقين فيما رميتها به من الزنا. اشهد بالله ثم تقول هي بعد اشهد بالله انه لمن الكاذبين فيما رماني به من الزنا.

اذا هذه ورقة وكذلك مر بنا - [00:40:46](#)

في قضية القسم واقسم بالله جهد ايمانهم فيقسمان بالله وهكذا بقية ما ذكره المؤلف هذا معنى قول المؤلف جاء ايضا ذكره شرعا.

نعم قال رحمه الله تعالى وان قال اشهد بالله او اقسم بالله او احلف مما يتمسك به العلماء كافة - [00:41:06](#)

يقولون لو قال بالله كانت يمينا يعني الان لو قال بالله يبقى بعد ذلك جواب القسم بالله لا على ان يقولون فاذا كان معه فعل القسم
اولى. من باب اولى اذا كان قوله بالله قسم فقوله احلف بالله - [00:41:32](#)
او اشهد بالله او اعزم بالله او اقسم بالله فهذا من باب او لا يكون قسما. ولذلك لا يختلف العلماء في ذلك او احلف بالله او اقسمت بالله
او شهدت بالله ونوى اليمين او اطلق كان يمينا - [00:41:52](#)
لانه قد ثبت له عرف الشرع لانه قد ثبت له عرف الشرع المؤلف بين هنا نص قال عرف الشرع لان العرف يكون عرفا شرعيا ويكون
عرفا لغويا ويكون عرفا ماذا - [00:42:12](#)
عادة يعني ما يعتاد عليه وكل هذه موجودة ماذا في الايمان؟ فهناك العرف الشرعي هناك العرف اللغوي وهناك ايضا العرف المعروف
الذي هو العادة والعرف المشهور عند الاصوليين. نعم. قال كان يمينا لانه قد ثبت له عرف الشرع والاستعمال - [00:42:32](#)
قال رحمه الله فان قصد بذلك الخبر عما يفعله ثانيا او عما فعله ماضيا لم يكن ما معنى هذا الكلام؟ يبدو غير واضح لكم فان قصد
الخبر. يعني ما قصد اليمين ولكنه قصد - [00:42:57](#)
ان يخبر عن يمين ماضية او عن يمين مستقبله انه سيحلف. يقول فهذا لا يكون يمينا لانه مجرد اخبار يعني لما يقول مثلا اشهد بالله
يخبر عن امر ماض او عن امر سيأتي يقول لا يكون على يمينا - [00:43:14](#)
قال وكذلك القول في اعزم بالله وعزمت بالله. في ظاهر كلام الخرق رحمه الله. وقال ابو بكر رحمه الله العزيمة الاصل فيها القصر
والقصد هنا الفريضة والمراد ما فرضه الله سبحانه وتعالى على عباده - [00:43:36](#)
الله ما يفرضه على عباده قال وقال ابو بكر رحمه الله ان اطلق لم يكن يمينا لانه لم يثبت له عرفه الشرعي ولا الاستعمال قال وان قال
قسما بالله او الية بالله فهو - [00:43:57](#)
او الية له بالضبط بالفتح او اذية بالله فانه انظر جاك قسما بالله لماذا هنا ما قلنا الية؟ لانه اقسم قسما لان قسما فعل لمح مفعول
محذوف تقدير اقسم قسما واليت الية - [00:44:19](#)
يعني العيد حلفت وهناك ما يعرف بالايلا وقد درسناه وهو الذي يولي من امرأته يحلف الا يطا امرأته اربعة اشهر وهذا جاء تنصيص
في القرآن للذين يؤلون من نسائهم تربصوا اربعة اشهر. فان فائوا فان الله غفور رحيم. وان عزموا الطلاق فان الله - [00:44:41](#)
اذا قال قسما او الية فهل هذا يعتبر يمينا؟ نعم قال رحمه الله وان قال قسما بالله او الية بالله فهو يمين لان تقديره اقسمت قسما
واليت الية واقسم قسما الى اخره. نعم - [00:45:04](#)
فان قال اقسمت او اليت او حلفت او شهدت لافعلن ونوى اليمين بالله فهو يمين لا شك لانه نوى ما يحتمله مما هو يمين لانه نوى ما
يحتمله مما هو يمين. قال رحمه الله وان اطلقا - [00:45:29](#)
ففيه روايتان احدهما هو يمين لانه ثبت له عرف الشرع والاستعمال فان ابا بكر رضي الله عنه وارضاه قال اقسمت عليك يا رسول
الله لتخبرني بما اصبحت مما اخطأت. ما مناسبة - [00:45:49](#)
هذا اقسمت عليك كيف يقسم على رسول الله؟ هذه قصة الصحابي الذي رأى رؤيا فجاء يقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي رؤية طويلة ابو بكر رضي الله تعالى اشتهر بتعبير الرؤى. هذا امر مسلم معروف بذلك - [00:46:07](#)
طلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفسر الرؤيا فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فسر قال اصبحت يا رسول الله؟
قال اصبحت في شيء ولم يقل ولم تصب في شيء اخر مفهوم. قال اصبحت في شيء يعني فسرت بعض تفسيرها صحيحا والباقي لم يتم -
[00:46:25](#)
ولذلك قال اقسمت عليك يا رسول الله ان تبين يعني ان تبين لي ما الذي اصبحت فيه وماله؟ قال لا تقسم يا ابا بكر. نعم قال فقال فان
ابا بكر رضي الله عنه وارضاه قال اقسمت عليك يا رسول الله لتخبرني بما اصبحت مما اخطأت؟ فقال النبي صلى - [00:46:52](#)
الله عليه واله وسلم لا تقسم يا ابا بكر قال وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو البيت لها ابن نوفل. عاتك هذه من هي نحن نذكر بعض
الاشياء من باب يعني الفائدة اذا كان فيها فائدة. عاتك هذه هي زوجة عبد الله ابن ابي بكر الصديق قال ينذر - [00:47:12](#)

يأمر بنا لانه توفي يعني في اوائل الاسلام في الطائف. تعلمون في غزوات الطائف. عبدالله بن ابي بكر الصديق كان تزوج وكان كأنه احس بشيء من ذلك وانه سيدخل المعركة فاخذ منها عهدا يعني عاهد - [00:47:35](#)

على الا تتزوج بعده واعطاها عرضا له. يعني اعطاها مالا وفعلنا لما توفي ابت لم تتزوج كما البيت اغبرا بانها حلفت الا تتزوج فلما كانت خلافة عمر رضي الله تعالى عنه كأنه رق لها ايضا عمر فارسل اليها ان ترد المال الى اهله من هو اهل - [00:47:56](#)

عائشة ومن معه واخوانه لانه ورثته. هم اخوانه فردت المال فخطبها عمر رضي الله تعالى عنه وتزوجها وهي كانت في المسجد ايضا عندما طعن عمر رضي الله تعالى عندما طعن وبلولة المجوس - [00:48:22](#)

هلا والله. نعم وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو يا ليت لا تنفك يا ليت يعني اقسمت يا ليت لا تنفك عيني حزينة. يعني انها لا تزال حزينة. وان البكا ايضا لا - [00:48:41](#)

تزال في عينيها وان الدمع تسيل ماذا على فراق زوجها عبد الله ابن ابي بكر يا ليت لا تنفك عيني حزينة عليك. ولا ينفك جلدي لزوجها الذي مات. ولا ولا ينفك جلدي اغبرا. يعني لا يزال جلدي اغبرا. لكن عمر رضي الله تعالى عنه رأى ماذا الا تفعل ذلك - [00:49:03](#)

وان ما اخذته ترده واراد عمر رضي الله تعالى عنه ان يجبر باخطرها فخطبها وتزوجها. قال والثانية وبقي اجمعوا حتى انه استشهد رضي الله تعالى عنه قال والثانية لا تنعقد اليمين. لانه يحتمل القسم بغير اسم الله تعالى - [00:49:30](#)

وان قال حلفت بالله واراد الخبر لم يكن يمينا. يعني انسان يجلس يقول ايها انا حلفت بالله. يخبر في المجلس حلفت بالله على ماذا يعني يخبر بهذا اذا قد يكون حلف على يمين وانتت وكفر عنها منذ زمن. اذا مجرد الاخبار لا يوجب ماذا؟ لا يوجب الكفر - [00:49:54](#)

اذا متى تكون الكفارة اذا حلف وقصد اليمين قال وان قال ضعفنا اليمين التي توجب الكفارة هي اليمين على مستقبل اما اليمين الغموس ففيها خلاف. والراجح انها لا توجب كفارة. وايضا لغو اليمين كما مر بنا. نعم - [00:50:20](#)

قال وان قال حلفت بالله واراد الخبر لم يكن يمينا اختاره ابو بكر رحمه الله قال وعنه رحمه الله عليه الكفارة لاقراره على نفسه ولكن الراجح الاول لانه هو المذهب نعم. قال رحمه الله والاول المذهب. هو نص عليه المؤلف رحمه الله - [00:50:43](#)

الامام احمد؟ نعم. لا لا وعن ابي بكر قال رحمه الله وان قال حلفت بالله واراد الخبر لم يكن يمينا اختاره ابو بكر رحمه الله. عليه الكفارة لاقراره على نفسه - [00:51:07](#)

قال والاول المذهب حقيقة وعنه عن الامام احمد وهي المذهب نعم وعنه عن الامام احمد قال وعنه عليه الكفارة لاقراره على نفسه والاول المذهب لانه لانه حكم بينه وبين الله تعالى - [00:51:25](#)

فلا يلزمه ما لم يوجد سببه قال وهذا هو مذهب الجموع هذا الذي ذكر المؤلف هو مذهب الجمهور يعني المالكية والشافعية يؤكد نعم قال رحمه الله وان قال علي يمين فكذاك - [00:51:45](#)

فان اراد عقد اليمين لم يكن يمينا لانه لم يأتي باسم الله علي ايها الاخوة معناها من صيغ الوجوب علي منصعه لله على الناس حج البيت. نعم قال رحمه الله وان قال - [00:52:04](#)

علي يمين فكذاك فان اراد عقد اليمين لم يكن يمينا لانه لم يأتي باسم الله ولا صفته فلم يكن يمينا كسائر الكلام قال المصنف رحمه الله تعالى فصل ويجاب القسم باحرف خمسة. ها الان المؤلف ماذا يكون جواب القسم - [00:52:22](#)

هل يشترط ان يتصل به شيء او لا اتصل بي شيء واللام. وقد تكون اللام وحدها. والمؤلف سيورد الايات التي اقسام بها رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:46](#)

التي امره الله تعالى ان يقسم بها. زعم الذين كفروا ان لن بيعثوا قل بلا وربى لتبعث هنا اللام ويستنبئونك عن القرآن ويستنبئونك احق هو قل اي وربى انه لحق. فجاب - [00:53:01](#)

يا ابي ان وباللام اذا قد تكون اللام وان وربما تكون اللام وحدها وربما تكون ماء وربما تكون لا وربما تكون ان المخففة النافية نيابة عن لا. هذا ملخص ومرة اخرى - [00:53:24](#)

اما يعني ان يجاب كما يذكر المؤلف رحمه الله ولكن نوضحه بامرين ان وكذلك اللام معا هذا واحد الثاني باللام وحدها الثالث بما

الرابع لا الخامس بان وخفف النافية وكل تلك الخمسة المؤلف ذكر لها ادلة من الكتاب العزيز. نعم. قال ويجاب - [00:53:45](#)

قسم باحرف خمسة ان واللام في الايجاب. في الايجاب. نعم. ان واللام في الايجاب كقول الله قل اي ربي انه لحق هذا على البحث هذه من الاية التي قلت لكم يعني الله تعالى امر نبيه ان يقسم في امور ثلاثة - [00:54:15](#)

وان يقسم على ماذا حقيقة البعث وانه حق وانه سيأتي وقلنا الادلة في القرآن يعني القرآن مليء بالادلة التي تثبت ماذا البعث والنشور يعني البعث بعد ان يموت الناس يخرجون من قبورهم. زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا - [00:54:38](#)

يأتي القسم قل بلى وربى لتبعثن. هنا جاء بماذا؟ باللام. نعم وقوله تعالى قل بلى وربى لتبعثن. اذا الاول ويستمدونه ما هي الهلى؟ قال كقوله تعالى قل اي وربى انه - [00:55:02](#)

يستنبئونك حق يعني القرآن قل اي وربى انه لحق. فجاء بي ان واللام. انه ان لحق ان لام زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن فجاء بماذا؟ في الجواب باللام - [00:55:21](#)

وقوله تعالى قل بلى وربى لتبعثن. قال وما ولا وان الخفيف في النفي لقول الله تعالى والليل اذا سجدى ما ودعك ربك وما قلى. والضحي والليل اذا يخشى وما سجدى ما - [00:55:44](#)

دعك ربك وما قلى والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى اذا قال والليل اذا سجدى ما ودعك. جاء بماء قال وقوله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت. واقسم بالله جهد ايمانهم - [00:56:04](#)

لا يبعث الله من يموت ياء. الشاهد هنا لا وقوله سبحانه يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيق في النهاردة اذا هذه الخمسة يجاب بها لابد لكن قد قد تحذف واحدة منها لا - [00:56:29](#)

يعني قد يستغنى عنها بدلالة الكلام عليه وورد ذلك في القرآن وفي الشعر والمؤلف رحمه الله تعالى ذلك. نعم. قال وتحذف لا وهي مرادة. يعني ما معنى وتحذف له وهي مراده؟ يعني تحذف من الكلام لكن - [00:56:58](#)

ان وجودها مراد في الكلام. يعني مطلوب في الكلام وان الكلام لا يستقيم بدون تقديرها. نعم قال وتحذف لا وهي مرادة كقول الله تعالى تالله تفتأ تذكر يوسف. التقدير تالله لا - [00:57:18](#)

يعني لا تزال تذكر يوسف في قصة يوسف مع اخوته لما قال اني لا اجد ريح يوسف ماذا قالوا؟ تالله تفتأ يوسف ثم جاء البشير الى اخره. اذا فالله نعم - [00:57:38](#)

نعم. تالله تذكر يوسف. يعني لا تفتأوا تذكر يوسف. يقدر لا قال وقال امرؤ القيس فقلت يمين الله ابرح قاعدا. بقية البيت ولو قطعوا رأسي لديك الشطر الثاني ولو قطعوا رأسي لديك واوصالي - [00:57:53](#)

فقلت يمين الله ابرح قاعدا اي لا ابرح يعني لا ابرح فقلت يمين الله ابرح هو يريد لا ابرح. نعم لان ابرح هذه تتصل بها اللام قال فان قال بالله صلي لم تتعقد - [00:58:18](#)

ليست يميناً نعم قال لم تتعقد يمينه لانه لم يجبه بجواب القسم. لكن لو قال بالله لتصلين. الا تكون قسماً؟ نعم لكن من الذي لو لم يصلي يا حنث هو الحالف وليس الاخر - [00:58:40](#)

اذا بينهما يعني المؤلف يريد ان يقول لابد من وجود حرف من هذه الحروف الخمسة في الجواب قال وان قالت الله لتفعلن انعقدت يمينه والكفارة على الحالف لانه الحائف لانه هو الحانث هو الذي حنث في يمينه يعني لم يضع بها ما معنى حنث في يمينه؟ يعني لم يؤدي ما حلف - [00:59:00](#)

اي يعرف في اصطلاح الفقهاء لم يبر بيمينه. يعني لم يؤدي ما التزم به قال المصنف رحمه الله رحمة واسعة فصل وان حرم على نفسه شيئا. يعني حرم على نفسه اقسام الا يأكل الفاكة - [00:59:31](#)

اول لا يأكل الخبز او الا يأكل الارز او الا يلبس ثوبا من قطن او ثوبا من صوف او الا يشرب مادا العصير الفلاني او الا الى اخره هذا كثير جدا يعني حرم على نفسه اشياء اباحها الله سبحانه وتعالى. هنا - [00:59:53](#)

لا تحرم عليه هذه الاشياء لان الله سبحانه يقول لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا. اذ ليس لو ان يحرم لكن تلزمه الكفارة

يعني لا يحرم عليه ما حرم لكن عليه ان يكفر وان يأتي ذلك الذي حرمه - [01:00:13](#)

لانه لا ينبغي لو ان يحرم اشياء اباحها الله لكن بعض الاشياء تكون مباحة وتحرم في مناسبات كما نرى في الحج محظورات الاحرام فهناك اشياء يحرم على الانسان ان يفعلها - [01:00:34](#)

وهي في الاصل مباحة قال وان حرم على نفسه شيئا وقال ما احل الله علي حرام فهي يمين من شك يمين لما يقول ما احل الله لي او علي او ما اباح الله لي فهو حرام وذكرت لكم طعاما او شرابا او - [01:00:50](#)

شاعا او غير ذلك فهنا لا تحرم عليه تلك الاشياء لكن يجب عليه ان يكفر عن يمينه قال فهي لماذا؟ لانه لا ينبغي له ان يحلف على تحريم تلك الاشياء التي اباحها الله سبحانه وتعالى - [01:01:14](#)

قال قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. قل يا للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة قال فهي يمين سواء اطلق ذلك او علقه على شرط - [01:01:32](#)

لقول الله تعالى يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لكم؟ هو الان جاء المؤلف بدليل من السنة وهذا له قصة معروفة في الصحيحين الا تعلمون عادة النساء الغيرة وهذا حتى موجود في امهات المؤمنين هذه طبيعة يعني اوجدها - [01:01:48](#)

الله سبحانه وتعالى في النساء فكانت عائشة في قصة الافك لما خاب من خاض ممن خاض حملة اخت زينب بنت جحش زوج رسول الله يعني عائشة اثنت على وقال مع انها كانت ضارة - [01:02:08](#)

وكانت اكثر من ينافسني الا انها لم تقل الا خيرا لانه لما سئلت قالت لا اعرف عنها الا خيرا. وزكته ودافعت عنها اذا هنا كان الرسول يذهب الى زينب احيانا فيثور ما في النساء وهذا يحصل كما في قصة عائشة - [01:02:28](#)

عندما ضربت رينا فانكسى فقال غارت امكم عليه الصلاة والسلام. اذا اتفقت مع حفصة او تواطأتا على ان الرسول عليه اذا جاء الى احدهن الاولى تقول له ايدك ماذا تناولت؟ ماذا مع فيه؟ يعني نوع من الصوم حلو - [01:02:48](#)

ماذا يؤكل؟ يستخرج من بعض الاشياء. فهو اخبرهن بالصحيح بس بالحقيقة لا يقول الا الصدق. قال بانه شرب عسلا عند زينب ثم قال لهن لا افعل وصى الله على محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. في جملة من الاسئلة المتنوعة - [01:03:08](#)

آ اول اسئلة الاخ نه جزاه الله خير يبدو انني يعني حافظ سبق اللسان في قصة ابي جهل وابي لهب فان الذي قتله يعني قتل ابا جهل الانصاريان الشابان ابو عبد الله ابن مسعود انه ما اجتز رأسه وجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصته معروفة

عندما ادركه في اخر رمق وقال له ما قال - [01:03:28](#)

الكلام هنا يسأل الاخ يقول هل يجوز للزوج ان يشترط على زوجته ان تتزوج وهل يجوز ايضا للزوجة ان تشترط على الزوج الا يتزوج؟ الجواب نعم اذا للزوجة ان تشترط على الزوج الا هذا هو يعني المسألة فيها خلاف لكن نحن نتكلم عن مذهب الحنابلة. لها

ايضا ان - [01:03:56](#)

عليها ان لا يتزوج عليها كذلك ايضا هو له ان يشترط ذلك لكن الشرط ليس ملزما في هذه الحالة ليس شرطا ملزما. قال الشافعي

يسأل الاخ عن العبار التي مرت في درس ليلة البارحة - [01:04:24](#)

اخشى ان الحلف بغير الله يكون معصية ماذا اراد الشافعي بهذا لو عرف اصحابه ما اراد لما اختلفوا. فاذا كان اصحابه الذي في مقابر العلماء وهم قريب العهد به قد اختلفوا في ذلك الامر فما بالك بنا؟ لكن انا في نظري ان الامام الشافعي رحمه الله تعالى -

[01:04:41](#)

يرى ان ذلك امر مذموم وانه لا ينبغي. بدليل انه كان يرى ان من حلف بغير الله انه يستغفر الله سبحانه وتعالى وهو يستغفر من

ارتكاب منهى عنه لكنهم اختلفوا بين مانع ومن يرى انه مكروه ان يجيزه - [01:05:07](#)

يقول الاخ هنا بعض العطور بعض العطورات تحتوي نسبة من الكحول فهل يجوز مثل الكولونيا مثلا؟ هذه مسألة فيها خلاف

والصحيح انه لا ينبغي للانسان ان لانه نجسة. على الرأي الصحيح - [01:05:27](#)

والامر متعلق بركن من اركان الاسلام وتعلمون ان من شروط صحة الصلاة طهارة الثوب والبدن وكذلك البقعة يقول الاخ من اين تبدأ

الروضة في الحرم؟ هذا لا شك محددة ومعروفة. ها؟ ليس يعني كم الرأ كمن سمع - [01:05:52](#)

تري وتجد هذا محدد او تسأل اي واحد في الروضة يخبرك يقول الاخ هل العقيقة والاضحية والفدية في الحج؟ هل تكسر عظامها هو الذي لا يكسر عظمتها هي ماذا الف دقيقة التي لا يكسر عظمتها العقيقة اما الاضحية والفدية فلا - [01:06:14](#)

يقول الاخ ما جزء من سب الصحابة وذكر ابا بكر وعمر وعثمان وغيرهم هذا اقل ما يقال فيه انها كبيرة من الكبائر. وهناك من يكفر هؤلاء وانتم تعلمون بان الله سبحانه وتعالى زكى الصحابة - [01:06:36](#)

لقد رضي الله تعالى عن المؤمنين بيابعونك تحت الشجرة. وجاءك احاديث عدة والذين تبغوا الدار من قبل يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويذكرون على انفسهم - [01:06:55](#)

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا وكذلك الرسول عليه الصلاة والسلام قال الله الله في اصحابي فوالله لو انفق احدكم مثل احد ما بلغ مدة احدهم ولا ناصية وقال لو شدوا علي هذه الخوخة يعني الطريق والمنفذ الا خوخة ابي بكر. وقال من كان مقتديا فليقتدي بابي بكر - [01:07:13](#)

ومن اخطر الامور ان يتطاول الانسان على الصحابة رضوان الله تعالى عليهم مطلقا. فكيف بالخلفاء الراشدين المشهود لهم بالجنة. هذا من اخطر الامور واشنعها وافظعها ولذلك العلماء لما جاءوا الى قضية الخلاف الذي حصل بين علي رضي الله تعالى عنهم معاوية رضي الله تعالى عنه توقف العلماء - [01:07:37](#)

العلماء الربانيون فقالوا لا نخوض في ذلك الكلام. نسأل الله سبحانه وتعالى الذي حفظ ايدي يعني من ان نخوض في القتال ان لا نخوض يعني ان لم نكن معهم في القتال ان يحفظ السنتنا من الخوف - [01:08:06](#)

فلا ينبغي حقيقة للانسان ان يتزوج ان يتجاوز ذلك الحد. وان يصل اليك كائنا من كان. وعلى من فعل عليك فعله ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى توبة نصوحا هذا الاخ يعني يقول يجد في نفسه انه هل يذهب الى بلده سماها؟ حيث يوجد لديه بيت ملك هناك - [01:08:24](#)

يعني بناء وتستقر نفسه فيه او انه يبقى في المدينة في طلب العلم. والله هذا انا اقوله كما قال عليه الصلاة في قلبك وان افتوك وان افتوك. المدينة لا شك لها فضل. فانت ترى ان الصلاة في هذا المسجد ونقصد الفريضة بالف صلاة. وهذا المسجد - [01:08:48](#)

هو ممن كان يدرس فيه عليه الصلاة والسلام فيه نشأ الصحابة وتعلموا وتلقوا العلم المصافي النقي من مشكاة النبوة تشوبوا شاغبا ولم يخالطه اشكال لكن اذا كان هذا سيؤثر على طلبك العلم وتبقى مشوشا وربما لك والدان هناك - [01:09:08](#)

تحتاج الى برهما فلا مانع ان تذهب الى هناك انت هنا انظر الى ما هو الاصلح لك. فان ذهبت هناك فهو خير. وان بقيت هنا فهو خير ولا لوم عليك في ذلك - [01:09:28](#)

يقول الاخ هنا اليمين موسى التي تغمس صاحبها في نار جهنم ليس لها كفارة ماذا لو تاب منها اولا ليس لها كفارة هذا فيه خلاف. الرأي الراجح ان هنا كفارة فيه. لكن هناك من يرى ان فيها كف. اما لو تاب يتوب الله تعالى عليه - [01:09:43](#)

لانه ليست اعظم من الشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. اذا ليس هناك اعظم من الشرك اذا تاب عنه الانسان - [01:10:03](#)

فان الله يتوب عليه. والرسول عليه الصلاة والسلام يقول خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقه فاولئك الذين فقهوا اليس عمر رضي الله تعالى عنه كان يصنع ثمرة ويعبدها وكان من الهد اعداء الاسلام - [01:10:22](#)

الله سبحانه وتعالى فتح على قلبي فاسلم وتاب ونام فصار ما دام من اكابر الصحابة ومن شيج له بالجنة ومن ايضا الصحابة وكان من شجعان الصحابة ومن الخلفاء الراشدين. اذا ايها الاخوة هذا لا يظر لكن - [01:10:41](#)

على الانسان ان يبادر الى التوبة لانه ربما تختلف يعني تغترمه المنية وربما لا يستطيع ان يتوب. يقول الاخ هنا ذكر حديثين يمكن تقرأهما خليني اخذ سؤال خفيف طيب هذا واحد ماذا يسأل يريد ماذا - [01:11:00](#)

هو الحديث شرح يعني واضح نعم والثاني. طيب فكر فيه وانا اعلم. يعني هذا يشير الى قصة الانصاري الذي كان صلى الله عليه

وسلم جالسا في اصحابه في هذا المسجد. فقال يدخل عليكم الان رجل من اهل الجنة - 01:11:23
فجاء رجل ممسك بحذائي بنعليه في يساره ولحيته فقر ما نصبه خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:11:41